

متن الشافية - 82 - الفصل الرابع عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الحمد لله ثم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وقيدنا وقودتنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وما زال الكلام في الدليل السادس من ادلة عند ابن الحاجب - [00:00:01](#) وهو اداء ترك القلب الى منع الصرف بغير علة على الاصحين من المذاهب في اللقاء الماضي قدمت لي هذه المسألة او لهذا الدليل بان الخلاف فيها مثل ابن الحاجب رحمه الله تعالى - [00:00:31](#) لهذه المسألة او لهذا الدليل باشيء قال النحو اشياء فانها الافعاء اي عند الخليل وسيبويه ثم قال بعده وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء قال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء - [00:00:55](#) نرجع الى قوله ونحو نحو اشياء قال ابن الحاجب نحو اشياء فانها لفعاء اذا ساذكر الان باذن الله تعالى المذاهب التي ذكرت في زينة اشياء ما هي اصولها وكيف صارت هكذا - [00:01:23](#) وهل هي ممنوعة من الصرف او ليست ممنوعة من الصرف وما يتوجه الى كل مذهب من المذاهب المذكورة فيها قال رحمه الله تعالى نحو اشياء فانها اي اشياء لفعاء لم يقل عند الخليل - [00:01:53](#) والحقيقة انها لفعاء على مذهب الخليل وسيبويه ومن وافق الخليل وسيبويه ومن وافق الخليل هم الجمهور المصريون وجمهور التصريفيين من بصريين وغير بصري اذا ذكر ابن الحاجب مذهب الخليل - [00:02:19](#) معا ومذهب الكسائي ومذهب الفراء وبقي عليه ان يذكر مذهب الاخفش ومذهب ابي حاتم السجستاني كذلك وغير هذين الاثنين اذا صارت خمسة. وان يذكر ما فوق هذه الخمسة مما ساوضحه - [00:02:45](#) في هذا اللقاء باذن الله تعالى اذا قوله نحو اشياء فانها افعى اي هذا هو القول هذا المذهب لفعاء بالقلب المكاني الاصل فعلاء شيئا مكانيا بتقديم الهمزة الاولى التي هي لام الكلمة على فاءها على الشين - [00:03:13](#) شيئا فقدمت الهمزة على الشين فصارت اشياء على زينة الافعاء ممنوعة من الصرف لانها مختومة بالف التأنيث الممدودة فيها منع الصرف في هذا المذهب والقول بالقلب المكاني قوله وقال الفراء - [00:03:43](#) طبعا قال بعده وقال الكسائي افعال وقال الفراء اذكر هنا حتى لا نتوهم ان الواو التي فيه وقال الفراء كالواو التي فيه وقال الكسائي يزدى قوله اي ابن الحاجب قوله وقال الفراء بيان لمذهب - [00:04:07](#) غير معتبر عند النحات لكونه لكون هذا المذهب اقصد مذهب الفراء فيه ما فيه من العيوب والماخذ التي سيأتي تفصيلها قال محمد طاهر صاحب كفاية المفرطين لا يجوز المصير الى المذهب المرجوح المشار اليه بقوله وقال الفراء والاخفش - [00:04:30](#) وانما قلنا لا يجوز المصير الى هذا المذهب لان ترجيح المردوح مستحيل بمعنى صاحب كفاية المفرطين يرى ان على الاصح هي اشارة الى مذهب الخليل وسيبويه ولا يصح ان نصف مذهب - [00:04:58](#) الفراء والاخفش والكسائي بانه على الاصح بانه يوصف بانه الاصح. لان ترجيح المرجوح مستحيل قبل ان ننطلق في بيان هذه المذاهب اريد اولا ان ابين ما قيل في لفظة اشياء - [00:05:22](#) هل هي مفرد جمع اسم جمع اسم جنس ما هي؟ اول الاقوال فيها هي اسم جمع. اسم جمع ليست اسم جنس وليست جمعا هي اسم جمع على وزن لفعاء وهذا مذهب الخليل وسيبويه والجمهور - [00:05:48](#) ومن تبع الخليل وسيبويه وهم الجمهور. واختار هذا ابن الحاجب اذا اشياء اسم جمع ليست جمعا وليست اسما جنس اسمه جنس

جمعيا او افراديا قالوا اي الذين يقولون هي اسم الجمع هي اسم - [00:06:11](#)

لجمع فيه لفظ الواحد هي اسم لجمع فيه لفظ واحد يعني لفعة شيئا فيها لفظ الواحد كزهراء حمراء صفراء عوراء غيداء هيفاء الى اخره لذلك قالوا هي اسم جمع من حيث المعنى والدلالة العددية - [00:06:39](#)

اسم الجمع هذا الذي هو اشياء فيه لفظ الواحد. ويؤدي معنى الجمع تماما كالجامل والباقر الجامل للقطيع من الجمال. والباقر للقطيع من البقر وان اصل شيئا وان اصلها يعني اشياء وان اصلها هو شيئا - [00:07:11](#)

مثل قسبة رضي طرفا حلفاء اصباء من شجر الغضا طرفاء حلفاء ساذكر لكم تفسيرها بعد قليل هذه اسماء دموع اللفظ لفظ المفرد الصورة اللفظية كالمفرد فقصباء غصياء طرفاء حلفاء تشبه - [00:07:40](#)

عورة غيداء هيفاء صفراء زرقاء حمراء ميساء. وهذا مفرد. زرقاء حمراء مفرد اذا اللفظ لفظ المفرد والمعنى معنى الجمع. وهذا من انواع اسم الجمع لكي يتضح الامر اكثر يجب ان اوضح - [00:08:13](#)

المقصود باسم الجمع طبعاً القسمة ليست ثلاثية فقط مفرد ومثنى وجمع بل هناك مفرد ومثنى حقيقة وملحق بالمثنى وجمع حقيقة وملحق بالجمع والجمع حقيقة هنا الذي هو النوع الثالث مع الملحق به انواع ثلاثة للتكسير - [00:08:31](#)

او طبعاً الملحق به هو الذي في جمع جمع المصحح للمذكر او للمؤنث اذا الجمع هو للتكسير او للتصحيح المذكر او للتصحيح المؤنث. اذا مفرد مثنى حقيقة او ملحقا به جمع حقيقة او ملحقا به. والجمع - [00:09:01](#)

اه انواع ثلاثة ثم يأتي النوع الرابع اسم الجمع وهو انواع ثلاثة ثم يأتي النوع الخامس وهو اسم الجنس وهو نوعان الان سابين ان المذهب الاول وهو الخليل وسيبويه والجمهور يرون ان اشياء الافعى - [00:09:25](#)

وانها في اللفظ على زنة المفرد وفي المعنى جمع كاسماء الجموع. اذا اسماء الجموع كيف صارت اشياء نوعاً من انواع اسماء الجموع يحتاج ان ابين هذا فاقول اسماء الجموع حتى نقول ان هذا اسم جمع يجب ان يكون واحداً من ثلاثة انواع - [00:09:48](#)

النوع الأول ما دل على كثير ما اقول الجمع الذي يدل لا ما دل على كثير وليس له واحد من لفظه يعني يدل على كثير وواحدة من غير لفظه من غير حروف جذره - [00:10:11](#)

كقوم ورهط وشعب قوم جاء القوم ووصل الرهط وهذا الشعب مفردة الشعب يدل على كثير اين مفردة الذي من لفظه من حروفه ليس له مفرد من حروفه ولفظه لجماعة من المسافرين مثلاً - [00:10:33](#)

المفرد ما نقول عندنا راهط لا القوم اين المفرد؟ ليس عندنا مفرد قاوم وقوم الى اخره. اذا القوم مفردة الرجل او المرأة الواحد من الرجال او النساء او الاطفال او البنات الى اخره - [00:10:57](#)

اذا النوع الاول من اسماء الجموع ما دل على كثير وليس له مفرد من لفظه كقوم ورهط وشعب والامثلة كثيرة النوع الثاني ما دل على كثير مفردة وكثيره بلفظ واحد ووزن واحد - [00:11:16](#)

ما دل على كثير واحد وكثيره بلفظ واحد يعني مثلاً يقولون هذه ناقة هجان. هجان يعني ليست خالصة الاب والام يعني الاب ابو الناقة من جنس وامها من جنس اخر - [00:11:41](#)

وحصل تهجين ما بين ناقة عربية مثلاً وجمل خرساني او بالعكس يقال ناقة هجان وزنه جان شعار مثل كتاب حمار في حاله لحاف مفرد حمار لحاف كتاب مفرد. هجان مفرد بوزن فعال - [00:12:09](#)

ويقولون جمع ناقة نوق هجان اذا هجان الجمع ايضا في حال ولكن هجان الجمع ليس مثلك لا ليس مثل كتاب وحمار ورداء وايزار بل هجان للجمع مثل كلاب ورجال فهجان جمعا يشبه كلابا وبحارا ورجالا - [00:12:35](#)

واما هجان المفرد فيشبه كتابا وحمارا ورداء الى فلفظ الواحد عفوا الهجان كثير. فلفظ الواحد ما نقول الجمع لاننا لو قلنا الجمع يعني جعلناه جمعا للتكسير او جمعا للمصحح واحد سأل مذكر السالم او جمال للمؤنث السالم - [00:13:09](#)

اذا الكثير هجان والواحد هجان بلفظ واحد ويقولون ايضا مثلاً ناقة اه يقولون درع بالصاد يعني لماعة براقعة ودلاص مفرد بان المفرد لا يوصف بجمع واندرع جمع الدرع الذي يتدرع به يلبس - [00:13:29](#)

من الة الحربي ويقولون ادرع درع وادرع دلاصا جلاس في اذرع تشبه كلابا وبحارا ورجالا في في الواحد اذا اندلاس في الكثير تشبه كلابا وبحارا. في الواحد تشبه كتابا الى اخره - [00:13:56](#)

النوع الثالث من انواع الجموع من انواع اسماء الجموع ما ليس على وزن خاص بالجموع يعني بعبارة اخرى جاء على وزن تأتي عليه المفردات وتأتي عليه الجموع واشياء من هذا النوعي - [00:14:30](#)

يعني مثلا قسبة طرف حلفاء وضياء هذا اسم جمع فيكون من النوع الثالث من اسماء الجموع لماذا من النوع الثالث؟ لان قسبا وهي تدل على كثير من اشجار القصب وترفا وحلفا وغضيا سابين معناها تدل على كثير من هذا النوع - [00:14:56](#)

اذا من حيث المعنى يدل على كثير. ولكن الوزن ليس وزنا خاصا بالجموع بل هو وزن يأتي عليه المفردات كذلك يعني زرقاء حول عوراء غيداء ميساء هذا كما ترون وزن للمفرد - [00:15:30](#)

فاذا او اشياء الالفاء والاصل شيئا ليست على وزن خاص بالجموع بل على وزن يأتي مشترك بين المفردات مما دل على واحد وما دل على كثير اما القصباء فهي للقسبة - [00:15:48](#)

والقصب اصابة وقصب شجرة وشجر وقصباء كذلك الذي هو النبات المعروف والغضياء الارض الكثيرة الغضى. والغضى نوعا من انواع النباتات الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بجنب الغضى ازدي القلاص - [00:16:11](#)

النواقية يا ليت الغضب لم يقطع الركب يا ليت الغضب مش الركاب لياليا الى اخره اذا الغطا الغضباء الغضياء الارض الكثيرة الغضى ومنبت الغضا مكانه منبت الغضا والغطاة شجرة الغضب - [00:16:42](#)

والطرفاء نوع شجر كثير انواع من الشجار والحلفاء شجر كثير ينبت قريبا يعني ليست واحدة شجر الحلفاء للشجار التي تنبت قريبة من من المياه في بطون الاودية ولهذا السبب جعلت شيئا واشياء من من اسماء الجموع لانها اللفظ لفظ واحد والمعنى معنى -

[00:17:15](#)

الكثير وما كان ليس على وزن من اوزان الخاصة بالجموع ودل من حيث المعنى على كثير. هذا نوع او هو النوع الثالث من انواع اسمائه اذا قلت المذهب الاول في ماهيتي. لا اتكلم في اوزاني اشياء - [00:17:57](#)

في ماهية اشياء في حقيقتها بين الافراد والجمع او اسم الجمع او اسم الجنس اسمه جمع هذا المذهب الاول وعليه الخليل وسيبويه والجمهور المذهب الثاني قالوا هي جمع تكسير جمع للتكسير للقلة على وزن افعال - [00:18:19](#)

ممنوعة من السلفي من غير علة تقتضي منعه شذوذا وهذا مذهب الكسائي كما تقدم المذهب الثالث في تجمع للتكسير ايضا للقلة ايضا على وزن لفعاء مقلوب من افعال وهذا مذهب تفرد به اليزدي شارح الشافية - [00:18:41](#)

اذا اصله افعال جمع قلة جمع تكسير للقلة ثم قلب بتقديم اللام على الفاء وصار لفعاء ممنوعا من الصرف لما منع من الصرف سنذكر علته. يعني ستقول اليزدي ايضا بناء على هذا اشياء عنده - [00:19:09](#)

اتفاقا ممنوعة من الصرف فكيف عنده هي لفعاء مقلوبة من افعال اذا يجب ان تكون مصروفة عنده ان كانت مأخوذة من افعال والمأخوذ من المصروف مصروف والمأخوذ من الممنوع ممنوع - [00:19:29](#)

يعني المقلوب منه فسيجيب يجزي باذن الله تعالى سيأتي جواب اليزيد تفسيره كيف هي عنده مأخوذة مقلوبة من افعال وفي الوقت نفسه ممنوعة من الصرف يعني وافق الكسائية بان الاصل افعال وخالفه بانها ممنوعة من الصرف عنده لعله - [00:19:45](#)

سيذكرها هو المذهب الرابع هي جمع تكسير للكثرة على وزن افعى والاصل افعال. وهذا مذهب الافراء والافخش كما يقال اصداقاء وبين وابين وفريق وافريقاء وغني واغنياء اذا هي افعى بحذف اللام والاصل افعال كاصداقاء - [00:20:10](#)

واهونا واكرما الى وابينا الى اخره بهذا اكون انهيت الكلام فيما يتعلق في الخلاف في اشياء هل هو مفرد او جمع قوس جمع وهل هو جمع للتكسير او للتكسير للقلة او - [00:20:43](#)

انتقل الى الكلام في المذاهب. مذاهب التصريفيين في اشياء المذهب الاول مذهب الخليل وسيبويه ووافقهم ابو عثمان المازني وجمهورا كبير واختاره ابن الحاجب رحمه الله تعالى ومعظم الشراح قالوا هي اسم جمع كما تقدم - [00:21:05](#)

اللفظ واحد والمعنى كثير كما ان الجامل والباخرة اللفظ واحد والمعنى كثير وقالوا ان الاصل شيئا فتشبه في اللفظ طرفاء وقصباء وحلفاء وغضباء من حيث ان المعنى كثير وان اللفظ كصورة المفرد - [00:21:31](#)

وقالوا اذا ان اصلها شيئا فكرهوا صورة همزتين بينهما اه الف كما كرهوا هناك في خطأ الفين بينهما همزة هنا كرهوا همزتين بينهما الف. كما كرهوا في خطأ من صور خطيئة الى خطايا مررنا بخطايا - [00:21:54](#)

كرهوا سورة الفين بينهما همزة هنا كرهوا صورة همزتين بينهما الف والالف حاجز غير حصين لماذا الالف حاجز غير غير حصين لسكونه ولاعتلاله وملازمته للسكون والاعتلال الساكن اضعف من المتحرك. والمعتل اضعف من الصحيح. والملازم للسكون ولاعتلال ازداد بهذه الملازمة - [00:22:28](#)

فوق ضعف فاذا هو حاجز كانه ليس موجودا كانه ليس موجودا ان قلت هذه الكراهة كان يجب ان تحتل يعني اجتمعت همزتان بينهما حاجز غير حصين وهو الالف كانه اجتماع لهما من غير حاجز - [00:23:00](#)

ولكن اللفظ ليس ثقيل جدا فيقال نعم لا عبرة بكونه ليس ثقيلًا ذاك الثقل المكروه ولكنك ولكن كلمة اشياء كثيرة الاستعمال وكثير الاستعمال حقه ان يكون اكثر خفة لفظا على اللسان وعلى السمع - [00:23:28](#)

ومن اجل ذلك لانه كثير الاستعمال والدوران على الالسنه فحقه ان يلتبس له مزيد من التخفيف وطريقة التماس مزيد من التخفيف ان نفصل ما بين الهمزتين والالف. ولذا قدموا الهمزة الاولى في شيئا على الشين فصارت اشياء - [00:23:59](#)

الم تجتمع همزتان متواليان ولم تجتمع همزتان بينهما الف وبقي على حاله لما قدموا يعني قلبوه مكانيا بقي على حاله ممنوعا من الصرف لان علة منعه من الصرف ما زالت موجودة قبل القلب وبعد القلب. العلة العلة هي كونه مختوما بالفاء التأنيث - [00:24:21](#)

الممدودة وما زالت العلة موجودة فان قلت اعتراضا على هذا المذهب لو كان كذلك لو كان شيء اشياء اصله شيئا لكان واجبا في التصغير ان يقال شو ياي ؟ اه - [00:24:46](#)

لانهم قالوا ان شيئا صورته اللفظية كحمراء زرقاء صفراء غيداء ميساء حوراء نجلاء فلو كان اشياء اصله شيئا اذا كان يجب ان يقال شيئا في التصغير كما قالوا حميرا ووردت لفظة الحميراء في الحديث - [00:25:07](#)

لماذا يجب ان يقول حميرة لان التصغير والتكسير يردان الاشياء الى اصولها ولو كانت اشياء اصلها شيئا. اذا في التصغير يجب ان ترد الى شيئا. ثم تزداد ياء التصغير ثلثة ساكنة فيقال - [00:25:32](#)

ولو كان كذلك لو كان كذلك لوجب ان يقال شيينا على وزني لفيعاء ولكن ما قيل على زينة لفيعات باعتبار ان شيئا فعلا لفيعاء ما قيل شيئا على وزن لفيعة - [00:25:51](#)

ولكن قيل على وزني وفيعان الياء المشددة احدهما الاولى ياء التصغير الزائدة. والثانية ياء شيء اصلية اذا ولكن قيل وفيعان او وفيعاء على الخلاف الذي سيتضح ان قلت معترضا على هذا المذهب بهذا الكلام فالجواب انما التزموا - [00:26:23](#)

للتصغير وما ردوه الى شيئا ما ردوه الى اصله لانهم لو ردوه الى اصله لردوا اللفظة الى ما كرهوه اصلا والذي كرهوه اصله همزتان بينهما الف فلو ردوه في التصغير - [00:26:58](#)

الى مكبره الاصل شيئا لقالوا شيئا اذا لعادوا الى ما هربوا منه يعني لنقضوا الغرض لو قالوا شيئا لنقضوا الغرض الذي من اجله قلبوا مكانيا والعربية لا تنقض اغراضها والعرب لا ينقضون اغراضه - [00:27:20](#)

مروا من اجتماع همزتين اذا سيظل الوضع فرارا من اجتماع همزتين بينهما الف. ولذلك التزموا بالقلب المكاني وما ردوه عند التصغير الى اصله نرجع الى المذاهب. انتهيت من المذهب الاول على سبيل الاجمال - [00:27:42](#)

ارجع الى المذهب الثاني قال الكسائي هي اي اشياء افعال جمع تكسير للقلة مفردة شيء على وزن فاعل اذا اشياء على مذهب الكسائي افعال ممنوعة من الصرف بغير علة جمع تكسير - [00:28:05](#)

للقلة مفردة شيء كما نقول بحر وابحار وبيت وايبات واطر واستار وقيل واقيال وشيخ واشياخ وسيف واسياخ وشيء واشياء ولا قلب عنده في اشياء ثم منعت من الصرف فذودا بغير علة من العلل المعروفة المانعة من السرقة - [00:28:43](#)

سواء من اجتماع علتين فرعيتين او علة واحدة تقوم مقام علتين ليس فيه اي علة من العلل المعروفة المانعة من الصرف اذا منع من الصرف من غير علة كيف منع من غير علة؟ قالوا توهما اي الناطقون به - [00:29:14](#)

الذين يعتقدون انه افعال توهما انه في اشياء افعال توهما انه مثل حمراء انه مثل حمراء وحولاء وغداء. وهو مثله بالفعل نطقا يعني توهما انه يا حمراء بمعنى حكمه كحكم حمراء توهما - [00:29:38](#)

فمنعوه من الصرف توهما انه حمراء وحولاء وغداء وصفراء. وكما ان صفراء غيداء الى اخره ممنوعة من الصرف. فهذه التي هي اشياء التي توهما انها كحمراء صارت كحمراء ممنوعة من الصرف - [00:30:08](#)

يعني منع من الصرف توهما. العلة التوهم. والتوهم هنا لو جعلناه علة فهو لو جعلناه علة صار منع الصرف عند الكسائية لعله وهي التوهم والتوهم مقول به نحوا وصرفا. يعني هناك ظواهر نحوية وظواهر صرفية وجهت اولت انها - [00:30:31](#)

او حملت على التوهم ولكن التوهم لم يقل به المحققون من النحويين والصرفيين معظم الائمة لم يعتدوا بهذا الذي سموه توهما. ولذلك ابن الحاجب قال بغير علة يعني ابن الحاجب لو كان يعتد بالتوهم علة لقال واشياء - [00:31:02](#)

افعال عند الكسائي توهما انها كحمراء او ممنوعا من الصرف على التوهم نعم طيب ان قلت هذا التوهم الذي توهمه من قال بمنع بان افعال جمع وتكسير اشياء جمع تكسير على وزن افعال منع توهما انه كحمراء يعني انه ان فيه علة حمراء - [00:31:27](#)

ان قلت هل لمثل هذا التوهم من نظير الجواب نعم توهما انه كحمراء وغيداء وصفراء وزرقاء فمنعوه من الصرف كما توهما التوهم موجود نحو صرفا كما توهما مثلا اصالة الميم - [00:32:05](#)

الزائدة عندنا ميمون زائدة توهما انها اصلية فيه مثل مثل السيل مكان سيله فجمعوه على مسلان كما جمعوا قفيزا على قفزان في الحقيقة مثل الميمو زائدة وليست اصلية وكان حقه ان يجمع على مسايليل - [00:32:26](#)

وكما يتوهم في مصيبة ومعيشة ان الياء زائدة قبيلة وصحيفة فهمزت في الجمع فقليل مصائب ومعاش ومصائب ومعاش كما مر في اللقاء الماضي ان الياء التي هي اصلية عين الكلمة - [00:32:56](#)

اذا وقعت بعد الف صيغة منتهى الجموع لا تهمز لا تبدل همزة ان كانت سالمة في المفرد واما الياء التي هي مادة زائدة في المفرد تبدل همزة اذا وقعت بعد صيغة منتهى الجموع كما مر معنا في - [00:33:19](#)

جمع خطينة في جمع مثلا قبيلة على قبائل وصحيفة على اذا الياء التي تبدل همزة الياء التي بعد صيغة منتهى الجموع اما اصلية واما زائدة ان كانت زائدة في المفرد - [00:33:44](#)

ساكنة زائدة في المفرد ابدلت همزة في الجمع. على صيغة منتهى الجموع اما ان كانت اصلية فينظر هل اعلت في المفرد او لم تعل؟ ان لم تعل في المفرد كما في مصيبة ومعيشة - [00:34:03](#)

اذا لا تعل في الجمع اذا توهما ان الياء في مصيبة ومعيشة زائدة. فهمزوها في الجمع والحقيقة ان الياء فيهما اصلية وكما توهما في منديل ومسكين ومدرعة ومنديل من تركيب ندرة - [00:34:22](#)

مسكين من تركيب سكنى مدرعة من تركيب درعا. توهما ان الميم اصلية كما توهما ان مسيل الميم اصلية وقالوا تمندل فلان بمعنى اتخذ له منديلا وتمسكن تظاهر بالمسكنة وتمدرع اتخذ له درعا - [00:34:43](#)

قال الماغوسي الاعتذار عن مذهب الكسائي كونه اول مذهبه على انه على التوهم بان العرب ظنوا ان اشياء فعلاء او شبهوه اشياء بفعلاء لانه اي اشياء هذا اعتذار تخريب جميل من الماغوسي في كنز المطالب - [00:35:06](#)

لمذهب الكسائي في مذهب الكسائي توهما ان اشياك حمراء اي علة الصرف فيها موجودة كما هي في علاء حمراء قال توهما انها كحمراء الماوصي او شبهوا اشياء مع تيقنهم انها ليست كحمراء؟ - [00:35:38](#)

شبهوها بها بجامع اشتراكهما في صورة لفظية واحدة وكما منعوا حمراء منعوا اشياء لمشاركتها لها. ليس لتوهمهم انها فيها العلة المانعة كالتى في حمراء وغيرها بل فقط لمشاركتها لها. لاتحادها معها في هذه الصورة - [00:36:00](#)

اللفظية ولسبب اخر لانهم وجدوا حمراء تجمع على حمراوات ووجدوا اشياء تجمع على اشياوات كما جمعوا صحراء على صحراوات

وكما جمع الخضراء على خضراوات الان لو قلت لي وهل جمع خضراء على خضراوات شقراء على شقروا - [00:36:24](#)
صحيح فصيح نقول هذا موضوع اخر. لكنه جمع هكذا اذا اشياء نقول شبهوا اشياء بحمراء. للمشاركة اللفظية المفرد الصورة اللفظية
واحدة فيهما ولانه كما جمعت حمراء التي فيها علة منع الصرف وصحراء التي فيها علة منع الصرف. على صحراوات وحمروا
وشقروا الى اخره جمعت كذلك اشياء - [00:36:52](#)

على اشياوات فقوى هذا ان تحمل تحمل اشياء على حمراء لهذه المشاركة اللفظية ان تحمل عليها فتأخذ حقها ان تأخذ ما اخذته او
حمراء وصحراء من المنع من الصرف قال الماغوسي اعتذر بمثل هذا الاعتذار الجميل عن الكسائي فقبل كذا - [00:37:23](#)
ثم ناقش الماغوسي هذا الاعتذار فقال وهو عذر ضعيف يعني لو قلت هذا الكلام وهو وجه جيد الا انه عند الماغوسي وجه ضعيف لا
يمكن ان يعتد بهذا العذر تأويلي وتقويتي - [00:37:55](#)

مذهب الكسائي. قال لانه ليس هناك دليل لا ينهض لان يكون علة لمنع الصرف لو قام الدليل على انه افعال. طالما لدينا دليل على انه
افعال والكسائي يقول انها افعال. اذا لا نلتفت الى انها اشبهت. هو يعترف انها افعال - [00:38:19](#)
فكيف ستخرج على انه يقول هي افعال ولكنها تشبه فعلاء. ولكنها مثل فعلاء اذا هي افعال تبقى افعالا ولو صحة ان اشياء التي هي
افعال عند الكسائي تحمل من على منع الصرف - [00:38:40](#)

كما منعت حمراء وصفراء اذا يجب ان يمنع كل افعال ونقول في ابناء واسماء واحماء ايضا ممنوعة من الصرف لانها اشبهت حمراء
ولا قائل بهذا ابدا ثم الماغوسي قال انما قال المصنف في تعليل عد مذهب الكسائي اصح المذاهب القائلة بعدم القلب - [00:39:11](#)
انما قال هو اصح المذاهب القائلة بعدم قلب نحن الان نتكلم عن المذهب الثاني بعد ان انتهينا من المذهب الاول الذي هو مذهب
الخليل. وصلنا الى مذهب الكسائي قال الماغوسي في تعليل عد مذهب الكسائي اصح المذاهب - [00:39:44](#)

التي تقول بعدم القلب انما قال المصنف هذا لان الظاهر فيما اذا لم يحكم عليه بالقلب ان وزنه انما هو افعال لاضطرابه في جمع فعل
اذا كان معتل عين كايات واشياخ الى اخره. ولا شك ان اشياء جمع شيء - [00:40:04](#)
كما ان اضياف جمع ضيف واشياخ جمع شيخ وهو فعل معتل العين سيكون بمنزلة افياء واحياء ولولا ما يرد عليه من منع الصرف
بغير علة لكان اصح واقوى من الجميع - [00:40:28](#)

المذهب الثالث من المذاهب. مذهب ابي حاتم السجستاني قال هي افعال جمعوا تكسير للقلة مفردة شيء على زنة فعل وفاعل يجمع
في القلة على افعال كبيت وابيات سيف واسياف قيل واقيال ضيف وضياف - [00:40:47](#)
الى الان كالكسائيين ولا قلب فيه. ايضا كالكسائي ومنع من الصرف سماعا من غير علة من العلل المنع المعروفة اذا قصره منعه من
الصرف ارجعه الى انه هكذا سمع ولم يقل - [00:41:09](#)

منع من الصرف توهم انه اشبه حمراء وصفراء وشقراء بصورة من صور الشبه المذهب الرابع اذا هذا مذهب ابي حاتم
السجستاني اشترك مع الكسائي في انه افعال. كما ان الكسائي قال اشياء افعال - [00:41:36](#)
اشياء وافعال جمع وتكسير للقلة جمع وتكسير للقلة. مفردة شيء عند المذهبين نعم وشيء الاجوف يجمع على افعال ولكن الفرق
بينهما عند الكسائي منع للصرف توهم انه كحمراء يشبه حمراء بعدد من اوجه الشبه - [00:42:04](#)

وذكر بعضها الماغوسي اضافة الى انه اشبهه في انه من حيث الصورة اللفظية حمراء مفرد اه اشياء مثل حمراء في الصورة اللفظية
فقط نعم لكن عند ابي حاتم السديستاني قال ممنوع شذوذا من غير - [00:42:30](#)
ان نبحت له عن تأويل لما منع. ما نقول توهم او تشبيها بحمراء وفي رأيي ان مذهب السجستاني اقوى من تكلف ايجاد علة للمنع
والعلة التي تكلفوها لمذهب الكسائي ساقطة كما ذكر ذلك اليزدي - [00:42:55](#)

وبغيره المذهب الرابع من المذاهب مذهب الفراء ومذهب الفراء فيه شبه كبير بمذهب الاخفاش كما ان مذهب ابي حاتم فيه شبه كبير
بمذهب الكسائي قال اشياء ليس فيها قلب وليس على وزن افعال على ظاهر اللفظ بل هي في الاصل اشياء على زنة افعال -

ومفرده في الاصل كان شيء مثل سيد بين. ميت. هين. لين. طيب. قيم. حي اذا هو فيعل كطيب وميت وسيد. من هذا الباب ثم خفف بحذف احدى الياءين فبقي شيء - [00:43:53](#)

اف فيها مصارعة على شيء كما خفف طيب فصار هذا رجل طيب وهذا امر لين هين بين يعني هذا امر لين بين هين اذا اصله شيء ثم خفف فقيل شيء - [00:44:34](#)

ثم جمع شيء المخفف وليس شيء المثلث الاصل على افعال كما جمعوا الاصل فقالوا بين وابينا وهين واهين فقالوا اي جمع المخفف كما جمع المثلث كما قالوا بين وابينا وهين واهونا - [00:44:54](#)

اي نون اصله هيوين منها واو يو نون ثم ابدلت الواو ياء. لانه لدينا قاعدة تقول اذا اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة. فيجب وان تبدلو الواو ياء ثم تدغم الياء في الياء - [00:45:27](#)

فلما جمعه ردوا على ردوا الواو الى اصلها لاني سبق ان قلت التصغير والتكسير والتثنية وو هناك مجموعة اشياء الاشياء الى اصولها اذا هكذا قال او هكذا وجهوا مذهب الفراء - [00:45:45](#)

ثم هكذا قالوا في بداية طريقه. ثم بعد ذلك اختلف في توجيه بقية الطريق يعني اول الطريق اشياء اصله اشياء مفردة شيء خفف شيء على شيء ثم جمع شيء على اشياء - [00:46:05](#)

كما جمع شيء على اشياء اذا فجمع شيء على اشياء في حذف الهمزة كما جمع شيء على اشياء. بين ابين. هين اهون في بقية الطريق على بقية تحليل الصرفية لطريق الاخفش - [00:46:29](#)

فبقية الاختلاف في تحليل طريقه طريقان. الاول كفت اي اشياء من اشياء بحذف الهمزة الاولى التي هي لام الكلمة كراهة اجتماع همزتين بينهما الف والالف حاجز ضعيف غير حصين لسكونه واعتلاله وملازمته السكون والاحتلال - [00:47:05](#)

قبل الهمزتين التي آ اللتين بينهما الف توجد ياء ايضا ومكسورة فاجتمع ثقل همزتين وبينهما الف حاجز غير حصين وياء وكسرة فصار اللفظ في غاية الثقل التمسوا له تخفيفا لماذا لماذا التمسوا تخفيفه؟ لانه كثير الدوران والاستعمال. وكثير الدوران والاستعمال حقه على السنتهم ان يكون اكثر - [00:47:33](#)

فتن ولذلك تجرأوا عليه بحذف الهمزة الاولى التي هي لامو الكلمة وصار هو كان اشي لما حلفنا الهمزة الاولى صار فبقيت الياء المكسورة قبل الالف بعد زوال الهمزة التي قبل الالف - [00:48:07](#)

والالف لا ينكسر ما قبلها فابدلوا الكسرة فتحة لتناسب الالف والالف فان فهم سيضطرون الى ابدال الالف ياء. اذا ابدلوا الكسرة فتحة فبقي وكان الاصل افعيلا فريق ثان في تفسير مذهب الفراء - [00:48:31](#)

خففوا الهمزة الاولى بقلبها ياء من جنس حركة ما قبلها اذا ما نقول حذفوا الهمزة الاولى اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين. ثم ابدلوا كسرة الياء فتحة قال خففوا الهمزة الاولى بقلبها ياء - [00:48:57](#)

من جنس حركة ما قبلها. يعني لما ابدلوا الهمزة الاولى ياء وليس واوا ليس شيئا اخر قالوا من جنس حركة الياء التي قبلها من جنس الياء ومن جنس حركة الياء - [00:49:24](#)

فاجتمعت يا ان يعني سارة طبعا كيف صار اشيا لانه لما اجتمعت يا اني يجب ان يضغطوا الاولى في الثانية حتى تضغم الاولى في الثانية يجب ان تكون الاولى ساكنة حتى تصير - [00:49:40](#)

اولى ساكنة يجب نقل حركتها الى الساكن الصحيح قبلها. والساكن الصحيح الذي قبلها هو الشين اذا فصار اشيا ثم حذفت الاولى التي هي عين الكلمة فلما حذفت عادت الشينو الى سكونها - [00:50:00](#)

لانه حركت بالكسرة من اجل نقل كسرة اولى الياءين. لتتمكن من ادغام اولى الياءين في الثانية. فلما حذفت الاولى حذف السبب الذي من اجله نقلت كسرتها فعادت الشين ساكنة فصار اشياء - [00:50:25](#)

هذا الطريق الثاني لكن ما وزن اشياء على الطريق الثاني؟ الذي حذف هي الياء الاولى في الطريق الثاني الياء الاولى والياء الاولى في مثل بين وميت وطيب وهين على زينة فيعل. على مذهب البصريين جمهور البصريين. يعني - [00:50:45](#)

في مثل فيع مذهب اربعة مذاهب جمهور المصريين يقولون هو فيعل طيب والميت فيعل. اذا شيء فيعل. فالياء الاولى هي الزائدة هي التي حذفت. فبقي على وزن اذا على الطريق الاول من تفسير طريق الفراء افعى على الطريق الثاني من تفسير طريق الفراء - [00:51:14](#)

اف لا آ اذا هذا الطريق الذي ذكرته هناك طريقان لتفسير ما حصل في مذهب الفراء في الطريق الاول حذفت الهمزة الاولى. في الطريق الاول ماذا فعلوا؟ حذفوا الهمزة الاولى في الطريق الاول من همزة الشياء - [00:51:37](#)
لعله كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين ثم ابدلوا كسرة الياء فتحة فصار اشياء على زينة افعى في الطريق الثاني ابدلوا الهمزة الاولى ياء اجتمعت يا ان يعني كان في الاصل اش - [00:52:22](#)
اييه ابدلت الهمزة الاولى ياء اجتمعت يا ان يجب ان ندغم الياء الاولى في الثانية لكي نضعم الياء الاولى في الثانية يجب ان تنقل حركة والى الشين نقلت فصار اشياء - [00:52:46](#)

ثم استثقلوا اجتماع ياء مشددة وقبلها كسرة فخففوا بحذف الاولى لما حذفوا الاولى لان الثانية اصلية والاولى زائدة والزائد اضعف من الاصيلين. فاذا اضطررنا الى حذف نحذف الاضعف عفا ما لم يعارضنا معارض ولا هنا وهنا لا يوجد شيء يعارضنا - [00:53:09](#)
فحذفوا الاولى فبقي افلام او نقول ابدلوا الياء همزة ما ابدلوا الهمزة ياء فصار اشياء فاستثقلوا سورة ياءين وقبلهما كسرى مع همزة ايضا والهمزة ثقيلة وكله قريب من الترف. والاقرب الى الطرف اثقل - [00:53:35](#)
فحذفوا الياء قبل الادغام ننتقل الى المذهب الخامس وهو مذهب الفراء واقول لا تخطوا ما بين مذهب مذهب الاخفش عفا ولا تخطوا ما بين مذهب الفراء والمزيد الشبه بينهما - [00:53:57](#)

مذهب الاخفش اختاره الزياي واختاره آ وقال الاخفش فيه هو في الاصل اشياء تماما كما قال الفراء هو في الاصل اشياء. على زنة افعال والمفرد شيء كسيف وبيت الياء خفيفة اصالة - [00:54:16](#)
وهذا هو الفرق بين والاخفش هل فرائي يقول افعل المفرد شيء كطيب وميت ثم خفف بحذف احدى اليائين وطريقة حذف احدى اليائين او تفسير حذف احدى الياءين له طريقان كما قلت لكم او ثلاثة - [00:54:44](#)

الطريق الثالث من غير ادغام ياء في الياء لما ابدلنا الهمزة الاولى ياء اما ان نقول ادغمنا وصارت طريق الثاني او لم ندغم فصار الطريق الثالثة اذا المذهب الخامس مذهب الاخفش يختلف عن مذهب الفراء. الاخفش افترض ان المفرد في الاصل شيء ولم يكن شيئا ثم خفف - [00:55:08](#)

ثم شيء جمع على اشياء كما يجمع ضيف على اضياف و آ سيف على اسياف ما الوزن عند الاخفش افعى لان عفا ما الوزن على على مذهب الأخفشي طالما هو - [00:55:32](#)

شيء فعل وليس شيئا حذفت الهمزة الاولى اشياء افعال للعلة المذكورة في مذهب الفراء فبقي الوزن ان لم نقل بالقلب بقي الوزن على افعى لان الهمزة الاولى شيء فعل على عفا حذفت الاولى وهي عين الكلمة شيء - [00:55:53](#)
اشياء اشياء لا عفا اه حذفت الهمزة الاولى التي هي لام الكلمة نعم بعد ذلك اقول في مذهب الفراء والاخفش لاحظوا الفرق بينهما الفراء افترض شيئا مثقل الياء ثم خففه - [00:56:28](#)

الاخفش افترض شيئا مخففا ثم جمعه الماغوسي في كنز المطالب قال في التعليل لاختيار الاخفش لماذا اختار الاخفف مذهبه هذا؟ قال كأن الاخفش انما رغب عن قول الفراء لم يقل ان اصله شيء - [00:57:00](#)
لماذا؟ لانه رأى ان في فعلا ليس بابه ان يجمع على افعال وان ما جاء فيه مجموعة على افعال كابينا واهوناء شاز لا يجوز ان يقاس عليه لا يجوز ان - [00:57:22](#)

يقاس عليه ولا يجوز ان يدعى ان الفراء الى القول بهذا لانه رأى ان الاصل شيء فيعيل او لان الاصل فعيل نقل الى فيعل لانه الفراء قلت فيع طيب وميت فيعل على مذهب البصريين - [00:57:43](#)
الفراء يقول هو فعيل ككريم وشريف. ثم نقل الى في علم اذا لا يجوز ان يقال ايضا ان الفراء انما جنح اليه لانه يرى ان شيئا فعيل

نقل الى فيع - 00:58:10

وان ذلك هو الاصل يعني في كل ما جاء على وزنه على وزن طيب وميت وقد علم ان فاعيل يجمع على افعيل كريم اكرماء طريق

افرقاء ولي اولياء نبي هنبيع - 00:58:30

يعني كأنه لا يجوز ان ينتصر لمذهب الفراء بان فراء الفراء يقول في مثل طيب وميت. قلت فيها اربعة مذاهب يقول ان الاصل هو

فاعيل ونقل الى فيعل. وفعيل بالنظر الى اصله - 00:58:52

يجمع على افعالها. ولذلك اقول ان افأشي ان اشياء اصلها اشياء واشياء افعال ومفردة شيء قال لانك لو قلت ان الفراء جنح الى هذا

وقد انصرفت الى دعوا لا دليل على صحتها - 00:59:10

لقد اجمعوا على ان معتل العين بالياء لا يبنى منه فاعيل الا اذا كانت لامه ياء ايضا هذا الذي حمله على ان رغب اي الاخفش عن قول

الفراء لان لا مشيء ليست ياء ايضا - 00:59:44

فمشی الفراء على ان الاصل شيء وليس شيء طيب لم الاخفشوا ترك قول الخليل وسيبويه وقد علم ان الخليل قال شيء اشياء الافعاء

لما لم يقل الاخفش ايضا بمثل ما قال الخليل وسي بوي - 01:00:08

قال لانه يقال انما ترك الاخفش في توجيه لمن الاخفش فعل هذا لانه رأى ان الخلف آ ان القلب خلاف الاصل فلا يجوز ان يرتكب

القول بالقلب لانه خلاف الاصل ولا داعي الى ارتكاب ما ليس قياسا وما هو خلاف الاصل - 01:00:31

وايضا لان فعلاء لو قلنا انه في الاصل شيئا فعلا لا يكسر عليه فعل يعني فعلني المفرد لا يجمع على فعلاء لانه اي شيء ليس جمعا

للتكسير مفردة شيء لان شيئا ليس من ابنية دموع التكسير - 01:00:55

بالطبع ترد على هذا الوجه بان تقول ان الخليل وسيبويه لا لا يرون اشياء التي هي الافعاء عندهم والاصل شيئا جمعا للتكسير بل هي

اسم جمع مما اتفق لفظ واحده - 01:01:24

وكثيرين فلو قلت ولم ترك الاخفش مذهب الكسائي وابي حاتم؟ فقال كما قال انه افعال فيقال لم يقل انه افعال كما هو مذهب ابي

حاتم وكما هو مذهب الكسائي. لا اقول كما هو مذهب - 01:01:41

الي يزني باعتبار ان اليزدي متأخر علما بان ابا حاتم ايضا متأخر عن الكسائي عن الاخفشي ولا يقال انه ترك مذهب ابي حاتم لان

مذهب ابي حاتم فيما بعد ولكن مذهب ابي حاتم كالكسائي كاليدي - 01:02:10

الاصل فيه افعال فيقال ان الاخفشة ترك مذهب الكسائي ولم يقل انه افعال لانه رأى ان اشياء ممنوعة من الصرف والكسائي قال انه

افعى افعال ومنعه من الصرف بغير علة - 01:02:29

ولا يريد الاخفش ان يرتكب الملعب الصرفي من غيري علة وحتى لا يقول انه افعال ممنوعة من الصرف بغير علة اراد ان يقول ان

الاصل اشياء وممنوع من الصرف بعلة وهي كونه مختوما بالف التأنيث - 01:02:47

الممدودة طيب لو قلت ولما خالف الاخفش مذهب الفراء بالاضافة الى ما ذكرناه ايضا يقال لانه رأى ان فعلا الفراء يقدره فيعل. او

فاعيل نقل الى فيعل الاخفش رأى ان فعلا من الادواف اليائي يجمع على فعلاء - 01:03:11

اذا كان بمعنى فاعيل كسمح وسمحاء وفسل وفسلأ وفعلاء وافعل اخواني في الجمعية وفي كونهما مكتومين بالالف الممدودة وفي

الحروف وفي تركيب الحروف ليس في تمام الصورة اللفظية لان افعال تختلف عن فعلاء من حيث العدد عدد الاحرف - 01:03:54

ومن حيث كلاهما جمع اه كلاهما مختوم بالالف الممدودة. ولقد كسروا عليهما فعلا كقولهم كريم وظريف. فقالوا كرماء وظرفاء

وجمعوا فعلا على اصدقاء افعال ونصيب وانصة. اذا كريم كرماء صديق الاصدقاء افعل فافعل وفعلا اخوان - 01:04:23

ولهذا رجح الاخفش رحمه الله تعالى ان يكون اشياء عنده الاصل فيه ممنوعة من الصرف لهذه العلة لكونه مكتوما بالف التأنيث

الممدودة وللمرجحات الاخر واكتفي بهذا المقدار وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:04:55

وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اولا واخرا - 01:05:27